

## ١١) المنظومة التائية للأبيري - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

نبدأ درسنا بهذه الدورة التأصيلية المباركة الرابعة بمنظومة الأبيري رحمة الله تعالى وهي منظومة آآ جميلة جداً للشاعر الأبيري وهو من علماء المالكية المتوفى سنة أربع مئة وستين من هجرة المصطفى - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم آآ تعتبر هذه المنظومة من المنظومات التي يصح أن نقول عنها أنها نادرة وذلك من وجوه الوجه الأول أنها منظومة جزلة والوجه الثاني أنها منظومة قوية في اللغة - 00:00:24

الوجه الثالث أنها مع قوتها سهلة واظحة الوجه الرابع أنها بدعة المعاني الوجه الخامس ان التشبيهات فيها بلية الوجه السادس انه اتى على جل الموضوع وموضع هذه الآيات موضوع هذه الآيات - 00:00:55

الحث على طلب العلم من الصبا وترك المشغلات والملهيات قسم الناظم رحمة الله تعالى آياته إلى اقسام الاول القسم الاول من البيت الاول إلى البيت الثاني في التحذير من ذهاب الاوقات هدرا - 00:01:39

بالتحذير من ذهاب الاوقات هدرا ومن البيت الثالث إلى البيت الخامس في التحذير عن الملهيات في التحذير عن الملهيات ثم من البيت السادس إلى البيت الثالث عشر في فضائل العلم - 00:02:16

وأثاره الحسنة على الإنسان في الدنيا قبل الآخرة ثم من البيت الرابع عشر إلى الثامن عشر في كيفية نيل العلم من البيت الرابع عشر إلى البيت الثامن عشر في كيفية نيل العلم - 00:02:52

ومن البيت التاسع عشر إلى الرابعة والعشرين محظورات محظورات العلم او محظورات تصد عن العلم من البيت الخامس والعشرين إلى البيت في التاسع والعشرين مضره ترك العلم وافه الجهل مضره ترك العلم وافه الجهل - 00:03:24

ومن البيت الثلثين إلى البيت الحادي والثلاثين طلب بالحاج من كل طالب علم وان كان الكلام موجهاً إلى ابنه من البيت الثاني والثلاثين إلى البيت الأربعين من البيت الثاني والثلاثين - 00:04:08

إلى الأربعين مقارنة بين العلم والمال والعالم والغنى حتى يظهر جلياً قيمة العلم وسفاسف المال من البيت الحادي وال الأربعين إلى الثاني وال الأربعين فضل العلم بالله فضل العلم بالله تبارك وتعالى على وجه الخصوص - 00:04:44

من البيت الثالث وال الأربعين من البيت الثالث وال الأربعين إلى البيت السادس والخمسين وهذا اطول موضوع تحدث فيه من البيت الثالث وال الأربعين إلى السادس والخمسين الحذر من الدنيا ومقارنة بين العلم والدنيا - 00:05:22

الحذر من الدنيا ومقارنة بين العلم والدنيا واثر مضره الانشغال بالدنيا على العلم اثر مضره الانشغال بالعلم بالدنيا عن العلم السابع والخمسون إلى الستين اهمية الافتقار إلى الله - 00:05:50

لا سيما لطالب العلم اهمية الافتقار إلى الله تعالى لا سيما لطالب العلم من البيت الحادي والستين إلى الخامس والستين الحادي والستين إلى الخامس والستين الحذر من التسويف والغرور المثبطان عن العلم من البيت السادس والستين إلى التاسع والستين بيان حال الناظم

وجعله قدوة لابنه وجعلوا نفسه قدوة لابنه من البيت السبعين - 00:06:53

نعم طيب مرة ثانية ابشر من من الحاء من كم من الستين؟ واحد وستين ستة من السادس والستين إلى التاسع والستين بيان حال

الناظم وانه قدوة لابنه بيان حال الناظم وانه قدوة لابنه. بالنسبة لنا نقول بيان حال الناظم وانه قدوة لنا - 00:07:25

السبعون إلى الثالث والسبعين من البيت السبعين إلى البيت الثالث والسبعين الغفلة عن المنبهات والمذكرات والمعينات على

العلم الحذر من الغفلة عن المذكرات والمنبهات والمعينات على طلب العلم من البيت الرابع والسبعين - 00:07:56

الى التاسع والسبعين من البيت الرابع والسبعين الى التاسع والسبعين احتقار النفس والحد من الكبر والغرور  
واهميته لطالب العلم احتقار النفس والحد من الكبر والغرور من الثمانين - 00:08:38

من الثمانين الى السادس والثمانين من السادس والثمانين التخويف بذكر الموقف يوم القيمة التخويف بذكر  
الموقف يوم القيمة ولعل ذلك ان يكون سبب للجد في طلب العلم - 00:09:14

ولعل ذلك ان يكون سببا في الجد في طلب العلم من البيت السابع والثمانين الى الثامن والثمانين الحذر من ترك العلم والعمل الحذر  
من ترك العلم والعمل لما قد يحصل من القصور من بعض القدوة - 00:09:42

الحد من ترك العلم والعمل لما قد يحصل من القصور يعني انت قد ورثت ابوك قد ورثك شيخك فاذا رأيت منه قصورا  
لا يكون ذلك سببا للتقصير في العلم والعمل - 00:10:11

واضح؟ قلنا منكم الى لا لتسعة وثمانين انا اخطأت لتسعة وثمانين من التسعين الى الرابع والتسعين الدعوة الى الكمالات  
الدعوة من الكمالات واهميتها لطالب الدرجات من الخامس والتسعين - 00:10:31

من الخامس والتسعين الى التاسع والتسعين فضل النشر على العبادة والطاعة من الخامس والتسعين الى التاسع والتسعين فضل  
النشر على العبادة والطاعة من البيت المئة من البيت المئة الى - 00:11:18

اربعة بعد المئة كلها في كيفية مخالطة الناس والحد منهم في كيفية المخالطة والحد من الناس طالب العلم لابد ان يختلط لكن كيف  
يختلط هذا مهما جدا من البيت رقم خمسة بعد المئة - 00:11:53

من البيت خمسة بعد المئة اسباب معينة من البيت خمسة بعد المئة الى الثامن بعد المئة الى الرابع بعد المئة في كيفية  
تحصيل العلم في كيفية تحصيل العلم - 00:12:25

بالبعد عن الاوطان والزهد في الدنيا ومقارقة الخلان ثم من البيت التاسع بعد المئة الى النهاية ختم المنظومة جاءت  
بطريقة سبک عجیب ولغة بدیع. هذا خلاصه خارطة الطريق - 00:13:01

لهذه الاربعة عشر والمئة بيها يعني حقيقة الناظم رحمة الله احسن ايما احسان في نصحه لابنه ونحن ابناءه في العلم ايضا لما ندرس  
المنظومات ما الذي نجتهد فيه لنتعلم هذا السؤال مهم. اي منظومة ندرسها - 00:13:38

اذا كان في العقيدة منظومة وفي الفقه منظومة نركز على ماذا؟ في المنظومات الانسان لما يدرس كتاب لازم يعرف لماذا ادرس هذا  
الكتاب المنظومات اعظم مقصود من مقاصدها تسهيل العلم - 00:14:08

وحفظه ثانيا معرفة الفن المتحدث فيه معرفة الفن المتحدث فيه ثالثا معرفة مفردات الكلمات معرفة مفردات الكلمات في الابيات  
رابعا الاهتمام بشيء من التراكيب حتى تكون الكلمات او المدلولات وااظهارات - 00:14:29

الاهتمام بشيء من التراكيب حتى تكون المدلولات واضحات فسنركز ان شاء الله عز وجل في هذه المنظومة على شرح الكلمات  
والمقصود من البيت فقط على جزئين اما العلم المتحدث فيه عرفنا - 00:15:08

انه في البحث على العلم الموضوع كلها في البحث على العلم يقول الناظم رحمة الله تعالى تفت فؤادك الايام فتا تفت فؤادك الايام مفتا  
وتتحت جسمك الساعات تحتا وتدعوا كالمنون دعاء صدق - 00:15:34

الا يا صاحي انت اراك تحب عرسا ذات خدر ابى طلاقها الاكياس بتات ن GAM الدهر ويحك في غطيط شيلوا الضمتي حطوها  
كسرتين ن GAM الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت - 00:16:14

فك اذا انت مخدوع وحتى متى لا ترعوي عنها وحتى هذه هي الاستفتاحية ثم نقرأ ما بعد نشرح هذه الكلمة قوله رحمة الله تفت  
الفت الشق ومنه فتات الخبز وهي - 00:16:45

الكسر المشربة بماء اللحم الذي يسميه الناس بالسرير والجمع فتوت وهنا كنایة ان الايام لا سيمما لمن لم يرزق العلم يجعل قلب  
الانسان متقطعا واما من رزق العلم فانه مع - 00:17:13

ايم قلبه يجتمع اجتماعا وكلما زاد علما كلما زاد القلب جمعيا وصار المراد واحدا وهو رضا الله سبحانه وتعالى وقوله فؤادك الفؤاد  
القلب من يعرف الفرق بين القلب والفؤاد حلوة هذى ها - [00:17:42](#)

جاء في القرآن الكريم ذكر القلب لهم قلوب لا يفهون بها وجاء في القرآن ذكر الفؤاد واصبح فؤاد ام موسى فارغة وافتديتهم هواء ما  
كذب الفؤاد ما رأى ما الفرق بين القلب والفؤاد - [00:18:13](#)

قول يا ابو ابراهيم ترى هنا في باب الظن لان باب مدارسة مم لا الفؤاد القلب والقلب هو الفؤاد. لكن لماذا يطلقون هنا فؤاد  
ويطلقون هنا قلب؟ هذا السؤال طيب والفؤاد - [00:18:40](#)

ه؟ الجزء الحسي على كل حال لم اقف على من فرق بينهما تفريقا دقيقا لكن الصواب ان القلب اذا كان منصرا لشيء واحد سمي  
فؤادا واذا كان المراد منه عدة اشياء - [00:19:12](#)

سمى قلبا ليتقلب ويتأمل ويتفكر فمثلا في قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى كان قلب النبي صلى الله عليه وسلم منصرا الى ما يرى  
فقط وام موسى اصبح فؤاد ام موسى فارغا - [00:19:40](#)

اي الا من ذكرها موسى. فاصبح القلب لا يلتفت الا الى شيء واحد وهو موسى عليه السلام. وقال عز وجل عن الناس يوم القيمة  
وافتديتهم هواء افئدة. لماذا قال افئدة؟ لان القلوب منصرفة الى شيء واحد. ماذا يقول الله - [00:20:02](#)

ماذا يأمر الله عرفا الحين طيب تفت فؤادك الايام. الايام فاعل تفت وهو جمع يوم لغة من طلوع الشمس الى غروب الشمس واما  
بلغة الشرع فمن غروب من طلوع الفجر الصادق - [00:20:25](#)

الى غروب الشمس والايام مع الليالي هو الظرف الزمني للانسان كما ان الارض والسماءات ظرف مكاني للانسان فالله عز وجل هو  
خالق الزمان وخالق المكان وهنا يرد سؤال ما حكم نسبة الفت للایام - [00:20:53](#)

يعني قد يقول قائل تفت فؤادك الايام فتة كيف القلب يفت الايام تفت القلب ها ايوه اذا نقول هذا يعني آنسبة الفت للایام من باب  
السببية الظرفية وليس من باب السببية المؤثرة - [00:21:27](#)

من باب السببية الظرفية مثل ما نقول الماء في الحوض اصبح اجلا هل الحوض سبب الاجون؟ ولا الحوض مكان الاجون مكان وليس  
السبب المحيط الاشياء الاخرى الواردة فالایام لا تفت القلب - [00:21:55](#)

وانما الذي يفت الفؤاد اشياء اخرى تكون في الايام تكون في الظروف ولهذا ينبغي ان ننتبه قول الدهرية وما يهلكنا الا الدهر كذب  
لماذا كذب لاننا نرى شابا يموت لم تمر عليه الدهر - [00:22:23](#)

فكيف يكون الدهر مهلكا اذا تفت فؤادك الايام فتة من باب الشبائية الظرفية وهنا قوله فتى مصدر مصدر فتة يفته فتا قال وتنحت  
جسمك الساعات نحثة تنحت الساعات جسمه مفعول به مقدم - [00:22:48](#)

واضح تنحت الفعل وجسم مفعول مقدم والساعات فاعل مؤخر واتصل النحت التقطيع اصل النحل التقطيع ومنه النحاثة وهي قطع  
الصخور والتراب والخشب لصناعة شيء ما قال وتنحت جسمك والجسم بالكسر الجسد - [00:23:21](#)

وهو ذات الشيء وعينه الجسم بالكسر ذات الشيء وعينه وهو الجسد وعند علماء الهندسة ما له طول وعرض وعمق وتطلق هذه الكلمة  
في كتب الاعتقاد مرادا بها الذات ومرادا بها ما هو بخلاف الروح او ما هو - [00:23:57](#)

مقابل للروح هذا الجسم بالكسر واما الجسم بالظلم فالرجال العقلاء وفلان جسيم اي عاقل وقد يطلق تجوزا جسيم اي بمعنى ذو جسم  
وتتحت جسمك الساعات نحث الساعات جمع ساعة وهي جزء من اجزاء الوقت - [00:24:26](#)

والظرف zaman وفي عرفا اليوم ستون دقيقة وفي عرف الشرع في يوم الجمعة ساعة وربع تقربيا ساعة وربع من ساعاتنا هو الساعة  
الشرعية المعنية بها في كلام النبي صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى - [00:24:57](#)

عند جمع من اهل العلم والسبة على ما مضى في الايام نسبة ظرفية وتنحت جسمك الساعات نحثة وفي البيت من الفوائد الحذر من  
مرور الساعات بلا فائدة علمية او عملية - [00:25:22](#)

ثانيا الحذر من جعل الظروف مؤثرة على القلب والنظر الى ان الله هو الذي يملك السماوات والارض مكانا والليل والنهار زمانا فيحصل

الرضا في القلب فتحصل الجمعية القلبية ثم قال وتدعوا كالممنون دعاء صدق - 00:25:51

الا يا صاحي انت اريد انت تدعوك اي تناديك واصل الدعوة النداء والدعاء النداء والمنون هنا المقصود به الموت الممنون هنا المقصود به الموت وتطلق كلمة الممنون على الدهر وتطلق كلمة الممنون على الدهر - 00:26:24

وليس مرادا هنا وانما المقصود هنا الموت وتدعوا الممنون دعاء صدق والصدق هنا المقصود به الحق الموافق للواقع فليس لاحد مهرب من هذا الدعاء متى ما مات ما حصل النداء - 00:26:55

متى ما حصل النداء ليس لاحد مهرب منه فهو واقع الا حرف استفتاح الا حرف استفتاح يأتي للتنبيه كقولنا الا ايها الناس احذروا من مغبة المعاشي والا حرف استفتاح يأتي لتحقق ما بعده - 00:27:18

قوله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين فهنا لتحقق ما بعد. اذا كلمة الا اما ان يكون للتنبيه واما ان يكون لتحقيق وقوع ما بعد وهذا الثاني هو المراد - 00:27:52

الا اي انتبه ستحقق ما اقوله يا صاحي انت اريد انت والصحي اسم فاعل من صحا يصحوا اذا قام من نومه فهو صاح فهو صاح اصله صاحي اصله صاحي كقاضي - 00:28:12

ويجوز حذف يائه فتقول قاظ صاح واضح وهنا المقصود به المتيقظ الذي ليس بنائم المتيقظ لانها لا يمكن المنادة بل ليس بمتيقظ الا يا صاحي اي يا ايتها المتيقظ يا من لست نائما - 00:28:44

او المراد الخارج من سكرته او المراد الخارج من سكرته والمنتبه من غفلته او غفلته الا يا صاحي انت اريد انت ان تكون ايش لا يناديك لا الا يا النداء - 00:29:10

ما في اشكال لكن انا لتحقق معنى دعاء الممنون ثم قال يا صاحي انت اريد انت اي انتبه اقصدك بهذا الدعاء. اخصك بهذا النداء وقوله انت اريد انت من باب - 00:29:50

التخصيص لان تكرار الظمير مرتين مفيد للتخصيص ثم قال طبعا الفائدة من هذا البيت الحذر من الحذر من هادم اللذات هذا اولا والثاني اهمية الانتباه وعدم - 00:30:12

الوقوع في غفلة السكرة وفي غفلة النوم ثم قال رحمة الله اراك تحب عرسا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتة اراك اما ان يكون المقصود هنا رؤية بصرية لانه يخاطب ابنته - 00:30:44

او يكون المعنى اراك رؤية علمية لما رأى من محيط احوال ابنته فهو محتمل للمعنيين تحب اي بمعنى تود وتريد والحب اعم من الود الحب اعم من الود والود نوع منه - 00:31:14

ولهذا جاء في اسماء الله عز وجل الودود ولم يأت المحب لانه عام يدخل فيه مفردات قد لا تليق بالله عز وجل بخلاف الود قال اراك تحب عرسا ذات خدر - 00:31:45

العرس في اللغة الزواج والتزويج والجمع اعراس والمراد هنا الزوج والصنف ومن يريد الاقتران بها والمراد هنا الزوج والصنف ومن يريد الاقتران بها يقال في اللغة هو عرسها وهي عرسه - 00:32:05

وهما عرسانها صح انت تقول اليوم عرسك وهم يقولون لها اليوم عرسك يقال هو عرسها وهي عرسه وهمما عرسان اذا كان المعنى اراك تحب عرسا يعني تزيد الزواج بامرأة - 00:32:35

ذات خدر عرسا ذات خدر ذات بمعنى صاحبة والموصوفة بالخدر وصاحبته الخدر اصل الخدر من معانيه من معاني الخدر المكان الثابت المكان الثابت وسميت المرأة التي تقر في بيتها ذات خدر - 00:33:03

لانها لازمت هذا المكان واصبحت بمنأى عن الرجال فهي ملزمة ملزمة للخدر وهو مكان سترها عن الرجال اخضر بالمكان اقام به واخضره الليل اذا غطاه اذا غطاه ودخل عليه ظلامه - 00:33:37

ذات قدر ممكنا نعم اذا قلنا ذات قدر اي اذا كان ذات غدر المعنى يختلف تماما اذا كان ذاتك غدر معناها اه كنایة عن الدنيا اذا كان ذاته خدر كنایة عن الابكار - 00:34:12

واذا كان ذات قدر كنایة عن الجاه وصار عنده المعانی ثلاث وسنذكرها في الفوائد ان شاء الله هذه الفروقات جميلة هذه نبهني عليها دكتور اراك تحب عرضا ذات خدر ابت طلاقها الاكياس بتا - 00:34:36

ابت قطع وامضي والمراد قطع علاقة الزوجية والوصال الحميمة ابت ومنه قول الفقهاء اذا ابتد طلاقها اي طلاقا لا يمكن الرجوع فيها وهي الطلاقة الثالثة ابت طلاقها الاكياس بتة - 00:34:57

الطلاق رفع قيد النكاح رفع قيد النكاح المنعقد بين الزوجين بالفاظ مخصوصة هذا عند الفقهاء واصل الطلاق الخلو من الكدر والخلو من القيد وسميت المرأة مطلقة اي انها خالية من قيد الزوجية - 00:35:30

ومنه طلق الهواء وطلق اليوم ابت طلاقها الاكياس بتا الاكياس وصف بالعقل والظرفه وصف لمن صار ذا عقل وظرفه تقول العرب ولد له ولد كيس ولد كيس - 00:35:59

اي ظرفاء عقلاه وفي الحديث الذي رواه الترمذى وابن ماجة وفي مسند الامام احمد قال من من احاديث شداد ابن اوس رضي الله عنه مرفوعا الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:36:34

والحديث في سنته مقال وقد ضعفه بعض اهل العلم ومنهم العلامة الالباني رحمه الله نعم نعم المؤمن كيس فض ماشي لا الكيس كيس هذا فلان كيس هذا يعني وصف له - 00:36:55

واما الكيس الكيس وصف والكيس اسم فاعل لا في الحديث الكيس من دعن نفسه اه صار صار هنا وصف صح هنا صار وصف واما الاكياس جمع كيس طيب واذا قلنا جمعك ايش - 00:37:26

هذا فيه اشكال يحتاج منا الى بحث ما الفرق بين الكيس والكيس؟ ها من يجيب لنا هذى سؤال وجيه انت السبب الجاي خلاص صار دين على الشيخ انا الان لا يحضرني فيه شيء - 00:37:50

احد منكم يحظر شي فيه اه نعم اجتهد انا في مجلس الشعب يعني الكيس اسم والكيس وصف يحتمل لغة وقياسا يحتمل لكن نتأكد بعد البحث والتدقيق عند مبارك من فوائد هذا البيت - 00:38:12

من فوائد هذا البيت شدة اغترار الناس باصحابات الخدور وانشغالهم عن الالهم مع ان العقلاء لا ينتبهون الى هذا المعنى بل هم في طلق منه الفائدة الثانية على تقدير ذات غدر - 00:38:45

وهو اصوب الحذر من محبة الدنيا الغادرة التي طلاقها العقلاء لفنائها وعدم قرارها لفنائها وعدم قرارها وعلى رواية ذات قدر الحذر من المناصب ومحبتها والبعد عنها فانها مشغلة ملهمة نعم - 00:39:18

ثم قال الناظم رحمة الله تناه الدهر ويحك في غطيط بها حتى اذا مت انتبهت تناه النوم معروف وهو اخو الموت ويحصل بالنوم خروج الروح قطعا لقوله عز وجل يتوفاكم بالليل ويعلم - 00:40:00

ما جرتم بالنار يتوفاكم بالليل ان يقبضوا ارواحكم ثم قال في اية سورة الله يعلم ما الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ومع ذلك البدن حي - 00:40:30

كيف لا نعلم تناه الدهر مدة الحياة الدهر مدة الحياة الدنيا ودهرك زمانك وحياتك وطلق الدهر على الزمن الطويل كما في التنزيل هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:40:51

لم يكن شيئا مذكور اي زمانا طويلا كان معدوما تناه الدهر ويحك في غطيط ويحك كلمة ترحم وتوجه ويحك كلمة ترحم وتوجه وتأتي بمعنى الويل وتأتي بمعنى الويل وتقول في الاعراب - 00:41:21

ويح له باعتباره مبتدأ وويح له وويحه تقول في في النحو ويح له بالرفع مبتدأ وويح له وويحه باعتباره مفعولا لفعل محدود تقديره ادعوا او الهاك له هلاكا هنا قال تناه الدهر ويحك - 00:41:52

الذى يظهر انه ترحم وتوجه وليس دعاء عليه في غطيط الغطيط معروف هو ما يخرج الغطيط شنو يا جماعة تعرفون؟ صوت ايش نعم صوت النفس اذا خرج من الخياشيم سمي غطيطا - 00:42:27

والشخير اذا خرج من فم في فرق بين الغطيط والشخير فلان يغط في النوم غطا اذا سمع الصوت من خشمه من انهه واذا سمع

الصوت من فمه سمي شخيرا او اذا اجتمعا معه - 00:42:58

تنام الدهر ويحك في غطيط بها بها يعني بهذه الدنيا التي ابت طلاقها الاكياس حتى اذا مت انتبهت حتى تأتي جارة نحو قوله عز و حا حت مطلع الفجر ا. الـ مطلع الفجر - 00:43:20

وتأتي لانتهاء الغاية كما هنا وتأتي الانتهاء الغاية كما هنا طلبت العلم حتى كبر سني. هذا الانتهاء للغاية وتأتي ايضاً عاطفة ولمعاني اخري، حتى، اذا مت انتبهت فعا، خمسه، - 00:43:52

وليس له ربعي ولا ثلثي من لفظه تقول انتبه ان تابها هذا ماضي وانتبه انتبه المصدر بعض الافعال الخامسة والرابعة ليس لها ثلثيات ولا رباعيات هذا عجب لكنها نادرة 00:44:19

اما انتبهت فعل خماسي ومعناه استيقظ من غفلته انتبهت الالف هنا الف الاطلاق وقد جاء في القرآن ايضا الف الاطلاق كقوله عز وجل  
فهارب اقوارب امن: مقدمنا هذا الف الاطلاق - 00:44:51

قال فكم ذا انت مخدوع؟ طيب الفوائد من هذا البيت دائم ذكروني نطلعك فوائد اقل شي فايدتين من كل بيت الفائدة الاولى الحذر  
من: ظباء الازمام: بما لا ينفع كالنهمه - 00:45:22

الحذر من ضياع الزمان بما لا ينفع كالنوم والثاني مغبة الغفلة هو عدم الانتباه وعدم المنفعة عند الاستيقاظ منها في القيامة وعدم المنفعة عند الاستيقاظ منها في القيمة اهـ 46:45:00

مع اي بيت ها يعني يعني قصدك كيف يقول له يا صاحي وهنا يقول انت نايم الشكل ويجوز من حيث اللغة الصاحب يقال له يا صاحب اعتبار التخييم تعلم كما - 00:46:22

صحيح لا الذي يظهر والله اعلم ان كلمة صاحي هو اولى به في غطيط مع الغطيط انسب لما تعارض للذكر هو الشيخ انه كيف يقول  
اهلا مرحبا صاح - انت ابرد انت - 08:47:00

وهنا يقول تنام الدهر ويحك في غطيط ما في تعارض لان المعنى في الاول يا صاحب خاطبك فايالك ان تنام الدهر في غطيط فالاول  
00:47:32 - ١٥٣ - تذكرة ما هو لانه مقصورة

فهذا فيه اشكال ايضا لانه يخاطب ابنه ولا يصح يعني ان يقول الانسان لابنه هي صاحب لا سيمما في حال الاشفاق فان كلمة ابني او بن اقرب الى ما نحن نقوله - كلمة با - 00:48:06

ليش الموت صح طيب فهو نداء الموت وليس يعني اذا كان الموت ينادييه يقول له انت صاحبي ممكن ما يخاف ما يخاف خلنا  
نكتلنا حاهم المعاشرة ونتملاهم نلنا نهزم نلنا 00:48:26

كل اللي يقولون يا اخوان صح لا ليس هذا المراد انك ما تتزوج يا اخي تزوج بس ما يكون بالك وهمك وفكرك ها كل يوم  
00:48:57

عرفت ولا لا هذا المقصود يعني على كل حال اللي ذكره اخونا الشيخ الحميدي ان المقصود ذات غدر هذا اقرب للمعنى نعم لان

كم هنا تأتي للتقليل وكم تأتي للتكتير كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله اذا كم يستفاد منه انه للاستفهام عن التقليل او عن

وَقَعَ مِنْهُ ذَلِكَ فَمِنْعَاهُ التَّكْثِيرُ فَإِذَا قَلَّا إِنَّمَا يَمْلأُ الْمَعْنَى التَّحْذِيرُ فَإِنَّمَا يَمْلأُ الْمَعْنَى التَّحْذِيرُ إِنَّمَا يَمْلأُ الْمَعْنَى التَّحْذِيرُ إِنَّمَا يَمْلأُ الْمَعْنَى التَّحْذِيرُ

آآ تنخدع به وعلى كل حال اذا كان الخطاب عن الدنيا فلا شك ان المخدوعين بها كثير فيكون كم بمعنى التكثير اي كثيرا من اصبحوا

فكم ذا انت مخدوع ولا مخدوع بمعنى المغشوش والمغفل الواقع في الخديعة دون دراية ولا علم المغشوش والمغفل الواقع في الخديعة دون دراية ولا علم فكم ذا انت مخدوع وحتى - [00:50:48](#)

متى لا ترعوي عنها وحتى ترعوي فعل خماسي ترى ام بعد مثل ان انتبهت وليس له من لفظه رباعي ولا ثلاثي تقول ارعوي في الماضي يرعوي في المضارع لم يسمع له - [00:51:14](#)

لا مجرد ولا رباعي مزيد ولا ثلاثي ومعنى لا ترعوي اي لا تكف ولا ترجع عن غفلتك وغطيطك وآآحب الدنيا الغادر وحب ذات الخدور ولا ولا تستغل الاوقات فيما ينفعك - [00:51:38](#)

وحتى متى لا ترعوي عنها وحده هل هذا تكرار؟ يعني كلمة حتى هنا كررت وحتى متى؟ حتى الاولى بمعنى الى فهي ليست للغاية الى متى واما الثانية وحتى يعني الى اي غاية فهي غائية - [00:52:10](#)

الاولى جارة بمعنى الى والثانية غائية بمعنى وحتى اي ويل واي غاية تريد ومن فوائد هذا البيت الحذر مما يخدع او يخدع وتفتيش النفس حتى لا تكون قد وقعت في الخدعة - [00:52:35](#)

ومن فوائد هذا البيت اهمية تربية النفس والجامها وكفها وردها عن غبها وعدم اطلاق الامر لها فانهات توصل الى الرداء ثم قال رحمه الله من البيت السادس الى البيت الثالث عشر قلنا عن اي شيء يتكلم - [00:53:08](#)

ها فظائل العلم الدنيوية فظائل العلم الدنيوية يقول رحمه الله ابا بكر دعوتك لو اجبت الى ما فيه حظك ان عقلت الى علم ها؟ شيل الضمتيين حطه كسرتين الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرت - [00:53:45](#)

ويجلو ما بعينك من غشاها ويهديك السبيل اذا ظلت وشو طيب يجلو يهدي ما في بأس ويهديك السبيل اذا ظلت وتحمل منه في ناديك تاج ويكسوك الجمال اذا عريت ينالك نفعه ما دمت حيا - [00:54:12](#)

ويبقى زهره لك ان ذهبت هو العظم المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل من ضربته وكنز لا تخفي وكنز لا تخاف عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت يزيد بكثرة الانفاق منه - [00:54:40](#)

وينقص ان به كفا شدته نقول ذكر المصنف رحمه الله في هذه الابيات تنتي عشرة فضيلة من فضائل العلم الدنيوية. كم فضيلة تنتي عشرة فضيلة تنتي عشرة فضيلة من فضائل العلم الدنيوية نرقمها - [00:55:03](#)

واحد رقم واحد حط على كلمة امامه هذا رقم واحد رقم اثنين ويجلو ما بعينك من غشاها رقم اثنين على كلمة يجلو رقم ثلاثة على كلمة يهديك رقم اربعة على كلمة تحمل منه في ناديك تاجا - [00:55:31](#)

تحمل رقم خمسة على كلمة يكسوك ويكسوك الجمال اذا عريته رقم ستة على كلمة ينالك نفعه ما دمت حيا رقم سبعة على كلمة ويبقى ويبقى ذخره لك ان ذهبت - [00:56:01](#)

رقم ثمانية ثمانية ولا ثمانية على كلمة هو العظم حط على كلمة ثمانية هو العظم المهند ليس ينبو. تصيب به مقاتل من ضربته رقم تسعه وكنز حط عليه رقم تسعه - [00:56:24](#)

وكنز لا تخاف عليه لصا رقم عشرة على كلمة خفيف الحمل يوجد حيث كنت رقم احداشر يزيد يزيد بكثرة الانفاق منه رقم اثنا عشر وينقص ان به كفا شدات. سبحان الله - [00:56:45](#)

هذا العلم له هذه الفضائل الذي تطلبوه له هذه الفضائل العجيبة قوله رحمه الله ابا بكر دعوتك لو اجبته ابا بكر اسمه ابنه وانما وجه اليه النصح لانه اراد منه ان يتعظ - [00:57:08](#)

ويجتهد في طلب العلم لما رأى منه نوع قصوره ونحن بحاجة الى مثل هذه التوجيهات لا سيما من المقتدى بهم من الائمة والعلماء يقول ابا بكر دعوتك لو اجبته سبق معناه - [00:57:31](#)

كلمة دعوتك كل كلمة سبق ان ترجمنا وتكلمنا عليها لا نعيد لو اجبت اكتب هذا رباعي كلمة اجبت رباعي اجاب الى كذا ايقظا له ما اراد اجاب الى كذا واجب الى كذا اي قضيت - [00:57:58](#)

ما يريده منك دعوتك لو اجبت اي لو قضيت لي طبلي وامرني الى ما فيه حظك ان عقلته الحظ النصيب والجد وتسميه بعض العرب

البخت البخت بالفتح مو بالبخت البخت - 00:58:26

والجمع حظوظ حظك النصيب والجد والبخت ما معنى ولا ينفع ذا الجد منك الجد اية لا ينفع صاحب الحظ منك حظه هذا معناه صاحب النصيب منك نصيبه؟ صاحب الغنى منك غنى - 00:58:52

وجمع الحظ حظوظ واحاضن واحاضن ثلاثة جموع له الحظ يجبي على حظوظ واحاضن واحاضن الى ما فيه حظك ان عقلت العقل الرابط وسمى العقال عقلا لانه يربط به البعير سمي العقال عقلا لانه يربط به البعير - 00:59:16

وسمى العقال الذي نظر على رأسنا عقلا لانه يمسك يشد على العمامة الغترة اللي نسميتها احنا وسمى العقل عقلا لانه يمنع صاحبه من فعل القبيح سمي العقل عقلا لانه يمنع صاحبه من فعل القبيح - 00:59:55

والعقل مصدر بمعنى التفكير والعقل مصدر بمعنى التفكير والعقل اسم ايضا يطلق على الدماغ باعتباره الة التخزين اذا ما نقول اه فالان اقلب راسه ولا لا يعني المكان مو المكان اللي يفكر فيه لا المكان الذي يضع فيه - 01:00:21

ما يصلحه وما يفسده اذا العقل بمعنى التفكير والتذكرة والعقل اسم للدماغ الموجود في الرأس والا فالعقل لا شك انه في القلب ولهذا قال عز وجل لهم قلوب لا يعقلون بها - 01:00:54

لا يعقلون لا يعقلون لا يتذكرون فاللز التشغل في القلب وان كان الدماغ في الرأس وهو مكان التخزين يعني الaramات حينما ها ما في شيء يشغل الكمبيوتر مين يعرف منو مهندس كمبيوتر عندكم ها كم شيء في الكمبيوتر يا بشمهندس - 01:01:13

طيب فيه الaram ها في اي شيء وظيفة أساسية هذا هو العقل لاحظ والaramات هذا الدماغ مكان التخزين صح الهايد ديسك هذا مكان تخزين الهايديسك احسنت فلا بد ان ندرك الفرق بين هذا وهذا - 01:01:38

ما الفائدة من هذا البيت؟ الفائدة من هذا البيت التلطف بالمدعى لا سيما الى الامور العظيمة اهمية التلطف بالمدعى لا سيما في الامور العظيمة ثانيا اهمية الدعوة مع الفات النظر - 01:02:06

الى اهمية المدعى لانه قال الى ما فيه حظك الى ما فيه حظك ثالثا اهمية تشغيل التفكير في المدعى لا سيما في الامور العلمية قوله رحمة الله الى علم تكون به اماما مطاعا ان نهيت وان امرته - 01:02:31

العلم معروف والمقصود هنا العلم الذي يدعو اليه المصنف هو العلم الموروث المنزل من السماء قال الله قال الرسول هو الذي عنده المصنف وليس المقصود بالعلم الصناعات وليس المقصود بالعلم الصناعات - 01:03:08

وانما مقصود هنا دعوة ابنه الى العلم الذي يبقى نافعا له في الدنيا وفي الآخرة الى علم تكون به اماما هنا قوله تكون به اماما من باب الترغيب وليس من باب السبيبة - 01:03:28

يعني ليس المقصود اطلب العلم حتى تصير امام لا المقصود اطلب العلم فيه تكون اماما فيصير هذا ترغيب بذكر سبب من الاسباب وليس المقصود انك تطلب العلم لهذا المنصب وقد نهى النبي - 01:03:48

صلى الله عليه وسلم عن ان يكون الانسان يتطلب العلم ليماري به العلماء او ليجاري به السفهاء فهذا منهي عنه العلم يجب ان يخلص لله عز وجل الى علم تكون به اماما - 01:04:07

والامام هو القدوة والمقتدى به ومنه قوله عز وجل ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما والامامة اما ان تكون في الخير مثل قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 01:04:25

وكانوا بآياتنا يوقنون واما ان تكون الامامة في الشر كقوله عز وجل عن فرعون ائمة يهدون الى النار نسأل الله السلام والعاافية من دار البواء يقول مطاعا ان نهيت وان امرته - 01:04:51

المطاع هو المسموع كلامه المطاع هو المسموع كلامه ان نهيت اصل النهي هو المنع والتحريم والزجر تقول نهيت عن كذا اي زجرت الناس عن كذا ومنعت كذا اي جعلته محجورا محظوظا - 01:05:13

ونهيت عن كذا بمعنى منعت وان امرت واصل الامر طلب الامتناع على وجه العلو ومعنى هذا الكلام ان من طلب العلم فان علمه سيكون سببا في نيله اماما الدين واعلموا رحمني الله واياكم - 01:05:45

ان الامامة في الدين لا تناول الا بثلاثة امور الامر الاول ما ذكره الله في قوله عز وجل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. فالامر

الاول الصبر في طلب العلم - 01:06:12

والعمل والمجاهدة والامر الثاني اليقين بالعلم الموروث فان من كان علمه مظنونا لا يمكن ان يصبح اماما اظن يكون كذا اظنه يصير

كذا اظنه راح يحصل كذا هذا لا يمكن ان يكون اماما. هذا غاية - 01:06:37

ما يناله شهرة ثم اذا اكتشف الناس كذبه يسمونه بالدجل من عجائب ما رأيت اليوم وانا كنت اتصفح بعض كتب اللغة لينظر الى

معاني بعض الكلمات فووقة على رجل - 01:07:03

ارسل لي احد الاشخاص رابط كان هذا الرجل المتابعين له بمئات الالاف وصل بعض الفيديوهات له الى ان يتبعه مئات الالاف ثم هذا

الكلام قبل سبع سنوات عشر تقريبا - 01:07:27

ثم كان يتكلم عن اشياء ستحصل في الفين واثنتين والفين وعشرين والفين وما ادرى ايش ولما يموت الملك الفلاي والامير الفلاي

والرئيس الفلاي فالتابعون له بمئات الالاف اليوم لما نظرت الى احد الاشياء التي ارسلها لي بعض طلبة العلم - 01:07:49

واذا بالتابعين لا يصلون الى عشرة الاف وكل الذين في الاسفل يقولون له يا دجال يا دجال يا كذاب فالامامة ما تناول بالشهرة

ايها الاخوة ولا تناول بالظن والتخيين اقول كذا اظن كذا لا - 01:08:10

وكانوا بآياتنا ايش يوقنون الامامة لا تناول الا بعلم يقيني الامر الثالث ما ذكره الله في سورة الفرقان ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا

قرة اعيننا واجعلنا للمتقين اماما قال بعض المفسرين - 01:08:30

اقتدوا بمن قبلكم يقتدي بكم من بعدكم اذا من شرط الامامة في الدين الاقتداء بائمة الدين فلن يحصل انسان يهضم حق ائمة الدين

لن يحصل على الامامة في الدين تأملوا معي من اراد الامامة في الدين فعليه ان يعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرف قدره -

01:08:57

ومنزلته وسنة وهدية وسمته يعرف قدر الصحابة رضوان الله عليهم ومنزلتهم ومكانتهم في الدين يعرف قدر ائمة ائمة الفقه

والحديث والتفسير واللغة والنحو وغيرهم اذا هذه هي الوسائل التي بها يدرك الانسان مرتبة الامامة - 01:09:24

ايضا من فوائد هذا البيت ان العلم سبب لنيل طاعة الناس بدون امرة ولا حكم العلم سبب لطاعة الناس بدون سبب امرة ولا حكم

وانما حبا رغبة ثم قال رحمة الله ويجلو ما بعينك من من غشاها - 01:09:50

ويهدي كالسبيل اذا ظللت ذكر في هذا البيت سببين او امررين من امور من امور التي تدل على فضل العلم في الدنيا قوله

يجلو قوله يجلو اي يوضح ويبين - 01:10:26

ويزيل ما بعينيك من غشاها وجلال الغشا عن العين اذا ابعده وازاله ما هنا نكرة ويجلو ما بعينك اي شيئا بعينك والمقصود العين هنا

مفرد مضاف وقلنا لو تذكرون في القواعد ان المفرد اذا اضيف فايashi يدل - 01:10:52

على العموم اذا عينيك بعينك من غشاها دل على ان العين سيكون عليه غشاء وغشاوة. الجواب نعم ذكر الله ذلك في القرآن ان الذين

كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم - 01:11:24

لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم بعدين وعلى ابصارهم غشاوة جملة على ابصارهم غشاوة جملة استثنافية جملة

استثنافي وعلى ابصارهم غشاوة خبر ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. الشيئين - 01:11:45

وعلى ابصارهم غشاوة خبر ويمكن ان يكون على ابصارهم غشاوة اي جعل الله على ابصارهم ان شاء الله. ممكن وهذا يأتي السؤال

كيف يكون على ابصارهم غشاوة وهم يبصرون الطريق؟ لا - 01:12:03

الله عز وجل ذكر هذا في القرآن فقال لهم اعين لا يبصرون بها. يعني الحق لهم اذان لا يسمعون بها لهم قلوب لا يفهون بها. عندهم

قلب ناضج عندهم اذن - 01:12:20

يسمع كلام الدنيا عندهم عين يبصروا امور الدنيا وطريقها لكنه عن الحق في عمادية او غشاوة من غشاها الغشاء الغطاء والجمع اغشية

قال ويهديك السبيل اذا ظللت العلم يجلو الغشاوة عن العين - 01:12:39

هذه مسألة منقبة عظيمة العلم يهدي الانسان الى السبيل اذا اخطأ وظل ويهديك السبيل اذا ظللت انا واصل الهدية واصل الهدية يهديك  
معنى يرشدك ويذلك ويبين لك والهدية بمعنى الرشاد والدالة - 01:13:07

والسبيل الطريق والنهج والمسلك اذا ظللت الظلال يأتي لعدة معانٍ اذا ظللت اذا حرت فالضلال بمعنى الحيرة وهذا  
جاء في القرآن والظلال بمعنى الظياع الظلال بمعنى الظياع ومنه قوله عز وجل ظل من تدعون اليه ضاع طار - 01:13:36  
ما تلقون اللي كنتم تدعونه في الدنيا والظلال بمعنى الزيف والضلال بمعنى الزيف وسمى اليهود وسمى النصارى بالظالين لأنهم جمعوا  
هذه الامور الثلاثة فهم حيارى وهم اذا دعوا غير الله - 01:14:16

فانهم غير موجودين وهم في زيف من امرهم ويهديك السبيل اذا ظللت من فوائد هذا البيت ان العلم نور الابصار وذا كان الضوء نور  
البصر فان العلم نور البصيرة فان العلم نور البصيرة - 01:14:40  
والبصر يطلق في القرآن اعم من كلمة العين ترى. انتبهوا لهذه المسألة. ها البصر في القرآن اعم من العين البصر يطلق في القرآن ويراد  
به النظر بالعين ويراد به النظر بالقلب - 01:15:15

من فوائد هذا البيت ان العلم سبب لبعد الانسان عن الحيرة وسبب لبعد الانسان عن الغي وسبب لبعد الانسان عن الزيف وسبب لبعد  
الانسان عن الظياع فنسأل الله عز وجل لنا ولكم الثبات على طلب العلم - 01:15:35  
ترانا كلنا طلاب علم لا زلنا في اول الامر يكفيها هاتان الفائدتان من هذا البيت ثم قال رحمة الله وتحمل منه في ناديك تعجا ويكسو  
الجمال اذا عريته قلنا تحمل هذه - 01:16:03

ها الفضيلة رقم كم اربعة زين كتبته يعني وتحمل منه في ناديك تاجة دل على ان العلم كله حلل وزينة وجمال وتاج ودرر تحمل منه  
اي من هذا العلم في ناديك - 01:16:26

النادي مكان اجتماع القوم النادي انها دي مكان اجتماع القوم مهياً للجلوس واحنا اليوم عندنا مستخدم هذا الكلام نادي الرياضي  
الناس يجلسون يشاهدون واما النادي في اه عرفنا اليوم يسمونه الديوانية - 01:16:54  
وتحمل منه في ناديك تاجا. في ناديك يعني ديوانيتك تاج التاج الحسي هو ما يكون على رأس الملك في بعض الاعراف في بعض  
الاعراف عشان ما نقول في كل الاعراف - 01:17:18

التاج الحسي هو ما يكون على رأس الملك في بعض الاعراف والتاج المعنوي امتياز الانسان عن جلسايه بعلم او فصاحة او بلاغة او  
وجاهة او مال او نسب او او الى اخره - 01:17:38

هنا المصنف يقول وتحمل منه في ناديك تاجر منه عن العلم من هو الضمير راجع الى العلم الذي انا ادعوك اليه ويكسوك الجمال اذا  
عريته يكسوك ان يلبسك ويحليلك وجاء في الحديث حديث ابي ذر - 01:18:04

صحيح مسلم قال يا عبادي لكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم ويكسوك الجمال اذا عريته اي يلبسك ويحليلك والجمال صفة  
الكمال صفة الكمال كحسن الصورة ان كان ظاهرا او كالحلم ان كان معنويا - 01:18:31

الجمال صفة الكمال فانت ربما ترى وردة على اكمل صورة فتقول ما اجملها من وردة وربما ترى بنيانا على اجمل صورة فتقول ما  
اجمل هذا البناء وربما ترى سيارة اجملها! اذا الجمال صفة الكمال - 01:19:07

تحسين الصورة ان كان ظاهرا او كالحلم ان كان معنويا فالجمال جمال الاخلاق وجمال الصورة وهنا قال ويكسوك الجمال اذا عريته  
يعني العلم يحليلك الجمال يزيينك اذا عريت ومعنى عريت - 01:19:34

عري من كذا اذا خلا منه وفلان عري الثوب يعني عريان اي ظاهر السوءة والبدن والمقصود هنا ويكسوك الجمال اذا عريت يعني اذا  
بديت للناس وظهرت لهم وجلست معهم فان العلم الذي معك يزيينك ويحملك - 01:19:59

من فوائد هذا البيت ان العلم تاج للانسان يمتاز به فوق كل ممتاز العلم تمتاز به فوق كل ممتاز ولا يهمك ولا يشغلك من لا يقدر العلم  
فان كثيرا من الجمال - 01:20:26

ما اقول قليل فان كثيرا من الناس لا يقدرون الذهب بل ربما يحسبونه نحاس كما يحسبون النحاس ذهبا فليس العبرة به من فوائد

هذا البيت ان العلم زين الفتى وجماله - 01:21:01

العلم زين الفتى وجماله ذلك لانه يجعله حليما اذا سفه متكلما بالحق اذا خرسوا ساكتا اذا اذا آ جاء الغوغاء وتكلموا  
هذا من اجمل ما يكون من اجمل ما يكون - 01:21:27

ثم قال الناظم رحمة الله ينالك نفعه ما دمت حيا ويبقى ذكره ويبقى ذخره لك ان ذهبت بهذا البيت فظيلتان اخرى آ يعني من فضائل  
العلم قوله ينالك ان يعطيك - 01:22:11

ويمنحك ونال الفتى كذا وكذا اي وصل اليه واستحقه فالعلم ينال الانسان اذا حصله خيرات وبركات في الدنيا والآخرة ينالك نفعه ما  
دمت حيا نفعه اي فوائد ودرره وفرائه ما دمت حيا - 01:22:35

فان العلم يمنع الانسان عن الردى ويثبته على الهدى العلم يمنع الانسان عن الردى ويثبته على الهدى ويوصله الى الدرجات العلى قال  
ويبقى ذخره لك ان ذهبت يبقى ان يستقرروا ويثبت - 01:23:09

وذخره ذخر الشيء بمعنى مذكره ذخر الشيء بمعنى مذكره ولذلك الذخر في لغة العرب هو ما ادخر هو ما ادخر تقول اذ دخر واد دخر  
بمعنى واحد والاذخار بمعنى الادخار او الادخار - 01:23:41

وذخر الشيء خباء وما حفظه لوقت معين وهو وقت الحاجة ما الفرق بين الادخار والاذخار الادخار انك تريد كثرة العددية فقط اما  
الادخار فانت تحفظه ليوم الحاجة فرق بين الامرین - 01:24:10

قال ويبقى ذخره لك ان ذهبت اذا مت كنت في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة مدعو الى احد النوادي ها نوادي ولا الديوان طبعا  
فكان هناك مجموعة من الشباب - 01:24:36

ما بين اثني عشر الى العشرين فسألتهم وقلت لهم تعرفون الامام البخاري فقل لهم كلهم قاطبة؟ قالوا نعم. من لا يعرف البخاري قلت  
لهم انا اعطيكم الف دينار جيبيوا لي غني من اغنياء زمان البخاري - 01:24:57

تقرون انتم سبحان الله شيء عجيب يا اخوان لماذا لان العلم يبقي ذخر الانسان ان ذهب المال مو يبقي ذخره يذهب اثره لا سيمما  
اذا لم ينفق منه في الخير - 01:25:17

اذا انفق منه في الخير يبقى لا شك كما قال صلى الله عليه وسلم نعم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله علما فهو يعلمه الناس ورجل  
اتاه الله مالا فهو يسلطه على هلكته في الحق هذا خير لكن نحن نتكلم عنمن يدخل المال فقط - 01:25:39

لا ذكر له بل ان اصحاب الملايين اليوم وانا اعرف منهم اناس واتصل علي بعض اولادهم يسألون عن حكم هذا العمل. بعضهم يسعى  
الى الحجر على ابيه وهو حي يرزق - 01:26:00

صار الملايين وبالعليه وجاءتني قضية لناس مات ابوهم والى الان لهم سبع سنوات في المحاكم واكثر وصار بين الاخوان نزاع العلم  
يؤدي الى الاجتماع والمال يؤدي الى النزاع فمهما نقول في فضل العلم لا نستطيع. لكن هذا اللي ذكره المصنف رحمة الله من فوائد  
هذا البيت - 01:26:18

من فوائد هذا البيت ان نفع العلم عاجل واجل نفع العلم عاجل واجل ينفع صاحبه حيا ومتا من فوائد هذا البيت ان العلم  
من خير ما يذخره الانسان ويدخره - 01:26:49

ان العلم من خيري ما يذخره الانسان ويدخره ثم قال رحمة الله في البيت الحادي عشر وهو العضب المهند ليس ينبو تصيب به مقاتل  
من ضربته ما في شيء يقول وهو العضب المهند - 01:27:18

وهو العضب المهند هو اي هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم الذي اشرنا اليه كثيرا يقول عض مهند اصل العظم في اللسان هو سلطنته  
وحده تقول فلان عضب اللسان يعني حاد اللسان - 01:27:48

وهنا جعله وصفا للسيف وهو العظم المهند اي السيف الحاد واضح فاخذ القاطع احسنت السيف الحاد القاطع الباتر العظم السيف  
الحاد الباتر القاطع والمهند اسم من اسماء السيف نسبة الى صناعته في الهند سيف مهند - 01:28:19

وسيف يهانى ها وسيف بتار والى اخره من الاسماء المعروفة عند العرب للسيف هو العظم المهند ليس ينبو ومعنى نبا الشيء بمعنى

ظهر ومنه النبأ وهو الخبر لظهوره وهنا لما قال ينبو - 01:28:52

وانا بذلك ان هذا العلم الذي شبهه بالسيف القاطع البثار يريد ان يقول لنا انه لا يحصل منه ظهور في الخطأ في اصابة الهدف ليس 01:29:23

اصابة خطأ بالهدف وتصيب به ما يخطئك يمين ويسار، تصيب به اي يصل الى الهدف مقاتل من ضربت. المقاتل الاماكن الذي 01:29:49

الاماكن التي في الانسان اذا ضرب فيها يموت - 01:30:19

المقاتل بفتح الميم بفتح الميم ها في فرق بين مقاتل ومقاتل مقاتل بضم ميم اسم فاعل ومقاتل بفتح الميم مكان مكان المعين 01:30:44

الذي اذا اصيي به الانسان يموت تصيب به مقاتل من ضربت - 01:30:19

وهنا قوله من ضربت اي من توجهت اليه ضربتك نعم المقاتل مفردتها مقتل نعم على وزن مفعل مثل لما نقول مخارج جمع مخرج 01:30:44

اسمه مكان مخارج جمع مخرج اسم مكان ومقاتل جمع مقتل - 01:30:44

اسمه مكان ايضا وقوله من ضربت اشارة الى انك اذا ضربت بهذا العلم اي انسان فانك تصيب الهدف وترضيه وهذا من فوائد العلم 01:31:10

لذلك يقول بعض علماء الحديث عن الامام الشافعي - 01:31:10

يقول كنا في جحورنا حتى جاءنا الشافعي فاخرجنا من جحورنا وادخل اهل الرأي الى جحورهم باي شيء بالعلم صار ما احد

يستطيع ان يناظر الامام الشافعي ها وانا والله اشفع على اي انسان كان يقف امام الشافعي - 01:31:34

ما رأيت في حياتي انسانا له من الحجة والقوة مثل الشافعي الى الان اذا اذا انت ما تصدقني اقرأ كتابه فقط الام واقرأ كتابه الرسالة. 01:32:00

ان شاء الله الله احيانا نقرأ الرسالة - 01:32:00

والله تستغرب كيف يستدل على الخصم كيف تتعجب؟ العلم سبحانه الله ومن المعاصرين العلامة المحدث الالباني رحمة الله فكان اذا 01:32:18

تكلم بالعلم يرحم الانسان جليسه ومقابله يعني اوتى سبحانه الله علما - 01:32:18

يجعل خصميه يذعن هذا البيت من فوائده الاخوة ان العلم سبب لرد الباطل وان العلم اعظم جهاد نضرب به مقاتل 01:32:42

اعداء الدين وان العلم اعظم جهاد - 01:32:42

نتعلمه فتتمرسوا نتدرّب فيه نضرب به اعداء الدين من الكفار والمرجعيين واهل البدع وقد ذكر جمع من اهل العلم ان العلم تعلمه افضل 01:33:15

من الجهاد لان في العلم ابقاء الدين - 01:33:15

وفي الجهاد ابقاء الدين ولو لا العلم ما قام الجهاد لان الجهاد اذا اقيم بلا علم كان افسادا ولذلك انت ترون اليوم من يدعى الجهاد يقوم 01:33:38

بقتل المسلمين وبقتل المقصومين وهو يحسب انه يحسن صنعه - 01:33:38

فهذا من فوائد هذا العلم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم علما صحيحا مفيدا نافعا نجاهد به في سبيل الله اعداء الله عز وجل 01:34:01

من الكفار والمرجعيين واهل البدع في الدين - 01:34:01

ثم قال رحمة الله وكنز لا تخاف عليه لاصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت الكنز هو المال المدخر وقد جاء ذكره في القرآن الذين 01:34:20

يكتنون الذهب والفضة والذين يكتنون الذهب والفضة - 01:34:20

ولا ينفينا في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يكتنون قال فالكنز هو المال المدخر وآذن الذي عليه جماهير الصحابة ان المال المدخر اذا 01:34:46

اخراج زكاته فليس بكنس وهو الصواب وكنز لا تخاف عليه لاصا - 01:34:46

الناس يخافون من كنوزهم الدنيوية ها يخافون على كنوزهم الدنيوية من اللصوص لذلك تجدهم يحطون اموالهم وين؟ يحطونها في 01:35:10

البنوك ويحطونها في البيوت ويقطفون البيبان وهو الى اخره واذكر اني قرأت في ترجمة احد السلف نسيت اسمه خلاص - 01:35:10

ما راح يصلح نسيت اسمه انه لم يكن في بيته قفل ما كان فيه قفل لا للباب ولا للصندوق ولا لشيء. فقالوا له لم؟ قال واي شيء عندي 01:35:37

حتى اخاف عليه من السرقة. سبحان - 01:35:37

الله العظيم قال وكنز لا تخاف عليه لاصا والخوف التوجس من الظفر لاصا اللص معروف هو الذي نسميه بالسارق او اللصوص لاص جمع 01:35:58

لصوص وهم الحرامية باصطلاحنا خفيف الحمل يعني هذا العلم الذي يدعوك اليه - 01:35:58

هو كنز والكنز من شأنه ان يكون ثقليا تجاف عليه من اللصوص لكن هذا العلم لا تجاف عليه من اللصوص وثم هو ايضا ليس ثقليا بل هو خفيف الحمل - 01:36:28

خفيف الحمل يعني يسير ليس له وزن ثقيل فان قال قائل قوله عز وجل انا انزلنا عليك البك قولنا ثقليا فكيف قال الناظم خفيف الحمل لا ثقليا يعني اداوه وليس حمله - 01:36:46

ولذلك اليوم ربما ترى طالب علم يتعلم ولكن يشق عليه العمل فالثقل ليس في العلم نفسه وانما في الاداء في القيام بالواجب العلمي خفيف الحمل وقد ذكر المصنف رحمة الله اهمية القيام بواجب هذا العلم كما سيأتي - 01:37:07

في نظمه في الاخير خفيف الحمل العلم خفيف لذك الانسان يحفظ القرآن كله لا يحصل لا يحس بشق في دماغه بل رب حافظ القرآن يجد نشاطا في دماغه وقد كنت - 01:37:32

في المدينة تقابلت مع احد مديري المدارس فقال انا اتعجب دائم اذا جانا طالب حافظ القرآن هو من الاولى يقول ما عمري يقول انا تربوي منذ خمسين سنة يقول ساتقا عد بعد سنة - 01:37:56

يقول ما عمري مر علي رجل او طالب علم وانا درست الابتدائية وال المتوسطة يقول ما مر علي من يحفظ القرآن يربس لماذا؟ لأن العلم القرآن والسنة ينشط الذهن ينشط العقل - 01:38:15

خفيف الحم لذك الله ذكر في القرآن ولقد يسرنا القرآن لذك فهل من مذكرها القرآن ميسر خفيف الحمل يوجد حيث كنت يوجد ليس معناه انك تذهب تجده لا المقصود يوجد يعني يكون معك حيث كنت - 01:38:34

خفيف الحمل يوجد حيث كنت حيث لظرف المكاني او الزماني لظرف المكاني والزمن تستخدم للزمان وللمكان آآ من فوائد هذا البيت ان العلم خير ما يكتنز ان العلم خير ما يكتنز - 01:39:00

وان لصوص الدنيا لا يريدون هذا العلم لكن يجب الحذر من لصوص الدين عليه من هم لصوص الدين على العلم المدعون له ممن لا يحسنونه هذا واحد والثاني من لا يعمل به - 01:39:29

من لا يعمل به والثالث اهل البدع الذين يحرفون ويغيرون من فوائد هذا البيت ان العلم اذا اشتغل به الانسان حيثما كان فانه كلما زاد اشتغالا به زاد العلم عليه خفة - 01:39:55

ثم قال رحمة الله يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان به كفا شدتها يزيد يعني هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم بكثرة الانفاق منه كلما تكثرت من الانفاق منه هو يزيد - 01:40:26

وهذا لا وجود له في ماديات الدنيا ماديات الدنيا كلما تناول منه كل ما يقل اما ما كان مبنيا على العلم سواء كان علما او من الماديات الدنيوية المبنية للعلم فانك كلما انفق كلما زاد المال عندك والعلم عندك - 01:40:49

وهذا العلم عجيب يزيد بكثرة الانفاق منه كلما تكثرت وتجلس وتعطي من وقت وفتك له كل ما يزيد وتجلس للناس وتعلمه يزيد تجلس لاهلك وتعلمه يزيد عكس المال الماء لو افقته عند لاهلك - 01:41:15

ثم خرجت واعطيته لاصدقائك ثم خرجت واعطيت الناس في الطرقات ما تصل المسجد الا وليس في جيبيك من منه شيء العلم ابدله في البيت ابدله في الطريق ابدله في المسجد اذا وصلت تجد نفسك ازدلت علم - 01:41:39

مثل الان الشيخ سألنا سؤال ما عرفنا الان نبحث عن نزداد علم هذا من فضل الله علينا. العلم كلما ازدلت كلما ازدلت علم قال رحمة الله وينقص ان به كفا شدته واصل هذا مقوله للامام علي رضي الله عنه او ان هذا البيت - 01:41:55

من قول من ابيات الخليفة الراشد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فهو الذي ذكر هذا عن العلم انه خفيف الحمل وانه لا يخشى عليه من اللصوص وانه كنز - 01:42:20

لا يفني وانه يزيد بالانفاق وينقص بالبخل وينقص الماديات الدنيوية كلما مسكت عليها كلما زادت العلم العكس وينقص ان به كفا شدته جلست في بيتك ما تعلم احد ما لي شغل كيفهم - 01:42:38

مع الناس في العمل ما تعلم احد كيف وما لي شغل جلست في المسجد ما تعلم احد كيفهم ما لي شغل تمر عليك يوم يومين ثلاثة سنة

ستين الا وانت ما عندك شيء منه - 01:43:08

يجف من اغرب ما رأيت سبحان الله العظيم كان احد زملائنا معنا في الجامعة الاسلامية وكان طالبا نجيبا نجيبا بمعنى الكلمة حتى اني لكت اراه امامي بمراحل لكن سبحان الله - 01:43:24

رأيته قبل عشر سنوات تقريبا في الحج رأيته قبل عشر سنوات في الحج بعد مضي عشر سنوات من الدراسة واذا به يسألني عن مسألة في الحج فاجبته ثم انشغلت عنه بالتأمل في حالى - 01:43:48

كيف ان الانسان اذا ترك الانشغال بالعلم وترك تعليم الناس ينسى الاهبائيات العلم لذلك اوصيكم ونفسى بانا لا نتعلم شيئا الا ونجتهد في تعليمه مع انفسنا ومع زملائنا ما اهلينا مع اصحابنا في العمل - 01:44:17

وينقص ان به اي بهذا الذي يدعوك اليه وهو العلم كفا الكف معروف هو الذي فيه الاصابع شددت اي مسكت من بقوة وقبضت عليه من فوائد هذا البيت ان الانفاق من العلم يزيده - 01:44:44

وان ترك تعليمه ينقصه وان ترك تعليمه ينقصه ومن فوائد هذا البيت ايضا ان العلم خير وبركة ومن فوائد هذا البيت ان العلم لا يثبت عند من لا يستحقه يدخل به - 01:45:06

ان العلم لا يثبت عند من لا يستحقه يدخل به ثم قال رحمة الله من البيت الرابع عشر الى الثامن عشر في كيفية نيل العلم قال رحمة الله فلو قد ذقت من حلوه طعمها لاسرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هواء مطاع - 01:45:41

ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخرفها قد فتنت ولا الهاك عنه انيق روض ولا الهاك عنه انيق روض ولا خدر بزینتها فقوت الروح ارواح المعاني. وليس بان طعمت ولا شربت. فواظبه وخذ بالجد فيه - 01:46:15

فان اعطيكه الله انتفعت قوله رحمة الله فلو قد ذقت من حلوه طعمها لو حرف امتناع لممكن لو فعلت كذا لما وجد منك كذا وكذا فلو قد ذقته قد بمعنى - 01:46:47

بالتأكيد والتحقيق ويمكن نفسره بالفعل بان نقول فلو قد ذقت يعني يقينا ذقت والذوق يكون بطرف اللسان وكيف شبه العلم بشيء محسوس وذلك لأن من عرف قدر العلم وفضائله اذا تعلم فائدة يجد لها ذوقا - 01:47:19

اشد من ذوق الطعام والشراب فلو قد ذقت من حلوه من هنا لبيان الجنس وحلواه اي طعمه الحلو حلوه طعمها اي طعمه الحلو وفيه دلالة على ان العلم له انواع - 01:47:56

من الطعوم والحلوى واجناس كما قال الشافعى رحمة الله كلمة جميلة قال اني لاسمع الفائدة من العلم ويتلذذ لها كل بدنى ها فيتلذذ لها كل بدنى اللي يعرف قدر العلم - 01:48:22

يحصل حاله هكذا بينما بينما الاشياء في الدنيا حلوياتها مكانية لا تتعدي فمثلا الحرير حلواوه في لمسه فقط والشيء الحلو حلو حلوه في ذوقه والمناظر الجميلة حلواوه في النظر اليه - 01:48:46

والصوت الندى حلواوه في سمعه بس ما تستطيع ان تجعل هذى الامور تتعكس في كل المذاقات الا العلم العلم تسمع الفائدة منه فيتلذذ له كل بدنك اذا كنت مقدرا له عارفا بمنزلته ودرجته - 01:49:17

فلو قد ذقت من حلواه طعمها وانا اذكر احسن حلوى ذقته في حياتي من حلويات العلم انه اشكلت علي مسألة فجلست قراءة شهر ابحث عن جواب لها في جميع مكتبتي - 01:49:42

وفي اليوم الثامن والعشرين او التاسع والعشرين المهم في اخر الشهر وجدت الجواب فما تعلمون قدر فرحي ما تعرفون قدر فرح حتى ان اهلي واولادي يقولون ايش اللي حاصل؟ انت اليوم نفسيتك متغيرة - 01:50:03

يقول انا حصلت شيئا ما تعرفون كيف لذته هذا فقط في شيء واحد ايتها الاخوة. العلم شيء عجيب العلم شيء عظيم يا اخوة لا سيمما اذا استخرجت درر القرآن درر السنة - 01:50:23

تأمل في الايات في الاحاديث تستنبط منها اشياء تجد حلاوة ما بعدها حلاوة قال رحمة الله فلو قد ذقت من حلواه طعمها لاثرت التعلم واجتهد اللي يعرف قدر الشيء لا يتعداه الى غيره - 01:50:39

فإذا ذقت حلوي طعم العلم لائزته اصل الايشار هو تفضيل الشي على اخر ولا اثرت التعلم اي لفظلت التعلم على الجهة لفضلت التعلم على الكسل لائزته اي فظلت التعلم وهو طلب العلم - 01:50:59

واجتهتنا اي بذلت الجهد في تحصيله من فوائد هذا البيت ان العلم له طعم يذاق حلو المذاق ان العلم له طعم يذاق حلو المذاق يعرف قدره من عرف قدر العلم - 01:51:27

فيؤثره على كل شيء ويجهته في تحصيله قال ولم يشغلك عنه هو مطاع ولا دنيا بزخرفها فتنت الانشغال لم يشغلك اي لم يجعلك تنشغل عنه اي عن هذا الذي يدعوك اليه وهو العلم - 01:51:53

هو الهوى هو رغبة النفس الهوى رغبة النفس وميلها الى المللذات العاجلة هو مطاع مطاع يعني ان النفس ترید والبدن تطبع ولا دنيا بزخرفها فتنت. الدنيا على اسمها ها دنيا دنية - 01:52:21

على اسمها فكيف بعاقل يتلطخ بشيء دني فكيف بعاقل يشغل بدنيا عن عن الباقيه عن دار البقر ولا بدنيا بزخرفها فتنت. الزخرف الزينة والجمال الصوري للاشياء مثل اشكال الهندسية والبنائية الموجودة - 01:52:52

في الصناعات. انا اقول هذا زخرفة المساجد زخرفة السجاد زخرفة الثياب وقد جاء ذكر الزخرف في القرآن في وهناك سورة اسمها الزخرف ها وزخرفا وان كل ذلك لما ماتع الحياة الدنيا - 01:53:26

ولا دنيا بزخرفها فتنت اصل الافتتان معناه الرسوب في الامتحان اصل الافتتان الرسوب في الامتحان والوقوع في الفتنة وهي الرسوب والوقوع في الفتنة وهي الرسوب. من فوائد هذا البيت - 01:53:44

ان من طرق نيل العلم مخالفة الهوى من طرق نيل العلم مخالفة الهوى ومن طرق نيل العلم عدم الافتتان بزخرف الدنيا عدم الافتتان بزخرف الدنيا الزائلة اي كان سواء كان بالذهب او بغير الذهب لكن قدیما كان اکثر زخارف الناس يكون بالجص في البنیان وبالذهب - 01:54:10

في الخلي. وايضا هناك في اه الثياب الزخرف ايضا ثم قال رحمة الله ولا الهاك عنه انيق روض انيق فاعل الهاك ها فاعل الهاك قالها الفعل والكاف مفعول به مقدم - 01:54:54

وعنه الجار والمجرور المتعلق بالعلم المذكور اول ما دعا اليه المصنف انيقا فاعل مؤخر اي ولا الهي انيق روض ها عنه ايان العلم ولا الهاك عنه انيق روضي الانيق هو تقول شيء - 01:55:13

اه انيق اي بمعنى وصل في الجمال الرونق والدرجة العالية وروض انيق اي روض مرتب انيق يعني مرتب وجميل وتقول هذه حديقة انيقة وهذه ثياب انيقة اذا حسن معجب به - 01:55:37

ولنا هاك عنه انيق روض اي حسن معجب به والروض هنا الحديقة والعرب تقول هذه روض ورياض اذا كان فيها بساتين وحظار وانهار او عيون ولا خدر بزینتها كلفة الخدر هنا المقصود به - 01:56:10

المرأة ذات الخدر بزینتها اي بالتزين وجمالها كلفتا اي انشغلت بها عن العلم اذا الخدر المقصود به هنا ذات الخدر حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه بدليل ترى ما يجوز حذف المضاف الا بدليل - 01:56:34

حذف المضاف لا يجوز الا بدليل. ما هو الدليل؟ الدليل عود الظمير بزینتها عود الضمير بزینته صاحبة الخدر كلفت اي انشغلت وتکلفت ومن فوائد هذا البيت ان الانسان يحذر - 01:57:01

من الرياض المونقة فانها مشغله عن العلم وان من اسباب تحصيل العلم عدم الانشغال بالمناظر وعدم الانشغال بذوات الخدور وهذا جاء عن سعيد بن المسيب في الامس لمدة سنة ما ذهبت الى البر. في الامس ذهبت الى البر - 01:57:27

بعد صلاة العصر وكان عندنا درس بعد المغرب فبذهبت بحسب ذهابنا الى البر عند الابل طافتنا صلاة المغرب فلم تدرك منها الا ركعة فتذکرت لصاحبی کان ابو يوسف معي قلت له سبحان الله شوف سعيد بن المسيب - 01:57:55

او سعيد بن جبیر رحمة الله اظن سعيد ابن مسیع قيل له الا تخرج الى واي العقيق فتتمتع بمناظرها ورياضها فقال اني اخشى ان خرجت اليها ان تطوفني تكبيرة الاحرام. هنا شو نقول الحین؟ هنا شو نقول الحین - 01:58:17

الله المستعان ولا خدر بزینتها کالیفتر. لذلك قال بعض العلماء يطیع في احظان النساء فيحذر الانسان من هذا اذا من فوائد هذا البيت الحذر من الانشغال بالنساء ها فان ذلك مشغل عن العلم. انا اعرف طلاب علم - [01:58:36](#)

اربعة وعشرين ساعة ماسكين تليفوناتهم وش عندك والله زوجتي وش عندك شنو هذی يا خی اتق الله عز وجل وقل لها تتقی الله فيک ما يجوز اربعة وعشرين ساعة تظیعون الاوقات في القیل والقال. يا خی ما تخافون تکثرون کلامکم في الكتاب ما تخافون ان هذا يؤخرکم عن دخول الجنة - [01:59:02](#)

وفي القیل والقال كل ما کثر الكلام ها کلما کثرت كما يقول العلماء السقطات ليش الانسان يتکلم بقدر الحاجة جالس في الدرس وما سک تليفونه وهو يرسل رسالة وهي ترسل شنو هذا - [01:59:24](#)

وین جالسين؟ انقوا الله عز وجل ثم قال رحمة الله فقوت الروح ارواح المعانی وليس بان طعمت ولا شربت قوت القوت هو ما يقتات عليه الانسان وقوت البدن طعامه وقوت البدن طعامه - [01:59:43](#)

وقوت الروح غذاؤه والروح النفس اذا كان في البدن واذا خرجت سمیت روحًا فقوت الروح ارواح المعانی ارواح المعانی الارواح جاء في ذکر قوله عز فروح وريحان وجنة. الروح هو ما يروح به العبد على العبد من التغيرات - [02:00:03](#)

والنعم المختلفات هنا قال فقوت الروح ارواح المعانی. اي ما يروح من المعانی ويجيء هذا هو غذاء الروح هذا هو غذاء الروح المعانی المقصود به ليس هنا علم من علوم البلاغة كما هو معروف وانما المقصود هنا المعانی اي الاستنباطات العلمية - [02:00:31](#)

وليس بان طعمت يعني اكلت ولا شربت يعني آا انشغلت بالشراب من فوائد هذا البيت ان الانسان يمكنه ان ينال العلم بعلمه ان العلم غذاء الروح كما ان الطعام والشراب غذاء البدن - [02:00:55](#)

وعليه ان لا يطغى في الانشغال بغذاء البدن عن غذاء الروح نكتفي بهذا القدر نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [02:01:24](#)